المعوقات التي تواجه اخصائي خدمة الفرد عند تحقيق المصلحة الطفل الفضلي في المؤسسات الأيداعية

Obstacles faced by social workers when achieving the best interest of the child in the placement institutions

تاريخ التسليم ٢٠٢٣/ ٥/١٠

تاريخ الفحص ٢٠٢٣/٥/٢٢

تاريخ القبول ٢٠٢٣/٦/ ٩

إعداد

طارق محمد صلاح

Tarek.201326947@social.aun.edu.eg

المعوقات التي تواجه اخصائي خدمة الفرد عند تحقيق المصلحة الطفل الفضلي في المؤسسات الأيداعية

اعداد وتنفيذ
طارق محمد صلاح

الملخص:
تهدف خدمة الفرد لتحقيق مصلحة الطفل الفضلي من خلال قيام الاخصائي الاجتماعي بالأدوار المهنية التي من خلالها يقدم الرعاية لهم، ولكن قد يكون هناك بعض المعوقات التي تحد من قيام الاخصائي الاجتماعي بدوره بفاعلية وكفاءه والتي نسعى من خلال هذا البحث إلي التوصل لبعضها
ترجع أهمية مرحلة الطفولة إلى كون الأطفال يشكلون شريحة عريضة في المجتمع تمثل مستقبلا لأمة بأكملها ودراسة هذه المرحلة تتيح لنا فرصة الوقوف. الجوانب النفسية والاجتماعية في حياة الطفل كما توفر لها فرصا تربوية وتعليمية أفضل وتساعدنا على فهمهم والتنبؤ بسلوكهم.
حيث يتوقف نجاح وفاعلية الأخصائي الاجتماعي لدورة على إعداده المهني ونموه المهني وعلى مدى تفهمه للفئة التي يتعامل معها أساليب العمل المختلفة التي يمكنه من نجاح دوره بكفاءة وفاعلية مع جماعات الأحداث، ونظرا لان الاخصائي الاجتماعي هو العنصر الأساسي في ممارسة مهنة الخدمة الاجتماعية بصفة عامة وطريقة العمل الجماعات بصفة خاصة في مجال الأحداث المنحرفين.
تنتمي هذه الدراسة إلى نمط الدراسات الوصفية لوصف وتحديد العلاقة بين متغيرات الدراسة (المعوقات التي تواجه الاخصائيين الاجتماعيين عند تحقيق مصلحة الطفل الفضلي في المؤسسات الأيداعية كمؤشرات لوضع برنامج للتعامل معها.
وتهدف البحوث الوصفية إلى وصف موضوع البحث أو المشكلة وتحديدها كمياً أو كيفياً، فالبحوث الوصفية تهدف إلى دراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة ظاهرة معينة أو موقف معين أو مجموعة من الناس أو مجموعة من الأحداث أو مجموعة من الأوضاع.
وتتمثل نتائج الدراسة في المعوقات التي تواجه الاخصائيين الاجتماعيين عند تحقيق مصلحة الطفل الفضلي في المؤسسات الأيداعية وجاءت القوة النسبية بنسبة٧٧% ومتوسط المرجح ٢,٥ وتعد هذه النسبة طبقا للقوة النسبية التي حصلت عليها المؤشر الخاصة بالمقياس

الكلمات الافتتاحية: المعوقات، الأخصائي الاجتماعي، مصلحة الطفل الفضلي، المؤسسات الأيداعية

Obstacles facing the individual service specialist when achieving the best interests of the child in the depository institutions

Abstract

The individual service aims to achieve the best interest of the child through the social **worker's professional roles through which he** provides care for them, but there may **be some obstacles that limit the social worker's effective and efficient role**, **which we** seek through this research to reach some of them

The importance of the childhood stage is due to the fact that children form a wide segment of society that represents the future of an entire nation, and studying this stage gives us the opportunity to stand up. The psychological and social aspects of **the child's life**, **as well as providing them with better educational and educational** opportunities, and helping us to understand them and predict their behavior. Where the success and effectiveness of the social worker for a course depends on his professional preparation and professional growth and on the extent of his understanding of the category he deals with and the different work methods that enable him to succeed in his role efficiently and effectively with juvenile groups, and given that the social worker is the main element in the practice of the profession of social work in general and the way groups work Especially in the area of juvenile delinquents

This study belongs to the style of descriptive studies to describe and determine the relationship between the variables of the study (the obstacles facing social workers when achieving the best interest of the child in the placement institutions as indicators for developing a program to deal with it.

Descriptive research aims to describe the research topic or problem and define it quantitatively or qualitatively

The results of the study are represented in the obstacles that social workers face when achieving the best interest of the child in the depository institutions. The relative strength was 77%, and the weighted average was 2.5. This percentage is according to the relative strength obtained by the indicator of the scale

Keywords: obstacles, the social worker, the best interest of the child, the placement institutions.

أولاً: مشكلة الدراسة:

مما لا شك فيه تعد الطفولة أول مراحل الحياة والنمو، ومرحلة هامة في التنشئة، ويتم تأهيل الطفل حتى تتكون لديه بنية عقلية قوية، وبنية نفسية متزنة سليمة، وجانب معرفي يساعده على فهم الواقع المجتمعي المحيط به حتى يستطيع التكيف مع هذا الواقع، ومن هنا تسعى معظم المجتمعات إلى إدماج الأطفال في المجتمع حتى ينالوا من ثقافة هذا المجتمع ويتجنبوا القيام بأعمال تتعارض مع قيم وأعراف المجتمع (mallet, 2018, p8)

تشير الدلائل العصبية الحيوية إلى أن دماغ الإنسان لا ينضج حتى يبلغ الشخص أوائل العشرينات من عمره. لذلك، لا يمكن أن يتمتع المراهقون بنفس القدرة الفسيولوجية مثل البالغين لاتخاذ قرارات ناضجة أو للتحكم في السلوك الاندفاعي وفقًا لفيلد (١٩٩٩)، تؤثر هذه الاختلافات على درجة المسؤولية التي يمكن توقعها بشكل مناسب من المراهقين. يجب أن تخضع العقوبة على الجرائم التي يرتكبها الشباب لما يسميه "خصم الشباب". هذا الخصم الخاص بالشباب له ما يبرره لأن المراهقين بطبيعتهم أكثر اندفاعًا، ويمارسون قدرًا أقل من ضبط النفس، ويفشلون في حساب العواقب طويلة الأجل بشكل مناسب، وينخرطون في سلوك أكثر خطورة من البالغين. يحافظ خصم الشباب على فرص الحياة المستقبلية للشباب عند بلوغهم سن الرشد. (Allen ,Kubiak ,2012,p84)

إن ما يبديه المجتمع من اهتمام وحرص بأطفاله يعد من المعايير الأساسية التي تحدد مستوى التقدم الحضاري فيه، فالتركيز على الطفولة واحتياجاتها وإعطائها أولوية في خطط التنمية القومية يعد ركيزة للتنمية البشرية، فأطفال اليوم هم رجال الغد وعدة الوطن وقوته المنتجة في المستقبل، لذلك فالأطفال هم المصدر الحقيقي لثروة المجتمع، عليه ترتكز عمليات التنمية المتواصلة فالاهتمام برعاية الطفولة يصبح هدفا من أهم الأهداف التي تسعى إليها المجتمعات كافة، ومنها المجتمع المصري (احمد،٢٠٠٣، ٤٤٤)

الأطفال هم ثروة الأمة ومستقبلها واستثمارها مؤشر حضاري ودليل على تفوق الأمم ولا يكون ذو نفع متميز إلا إذا كان الاهتمام بهم كبيرا وشاملا لجميع النواحي الجسمية والنفسية والاجتماعية والعقلية، وإذا كان الاهتمام بالطفل يعني المستقبل فإن الاهتمام بالطفل المعوق يعني استثمارا لهذا المستقبل ويعد الأخصائي الاجتماعي أهم عناصر الرعاية الاجتماعية للخدمات التي تقدمها المؤسسة، سواء خيرية كانت أو حكومية، فبدون الأخصائي الاجتماعي لا يمكن أن تصل الخدمات بشكل مهني، وبالأسلوب المناسب، فالرعاية لا تقتصر على توفير المال والإمكانات العينية، فحاجة العملاء كثيرة، وأهمها الحاجات النفسية والاجتماعية، ولا يعيها إلا من يمتلك المهارة والمعارف في المجال الذي يعمل فيه، وكذلك لا يمكن أن تشبع بالطريقة السليمة إلا عن طريق المختص، فالأخصائي الاجتماعي بحكم التخصص يستطيع تحديد الاحتياجات الضرورية، والعمل على إشباعها بما يعود بالفائدة على العميل (البقمي،٢٠١٣، ص٤)

وترجع أهمية مرحلة الطفولة إلى كون الأطفال يشكلون شريحة عريضة في المجتمع تمثل مستقبلا لأمة بأكملها ودراسة هذه المرحلة تتيح لنا فرص الوقوف علي الجوانب النفسية والاجتماعية في حياة الطفل كما توفر لها فرصا تربوية وتعليمية أفضل تساعدنا علي فهمهم والتنبؤ بسلوكهم (حلاوة، ٢٠١١، ص١٧)

وتعتبر الأسرة المدرسة الأولى ومصدر الخبرات والقيم والمعايير الثقافية والاجتماعية السائدة في المجتمع فهي تغرس كل تلك القيم والمعايير الثقافية للأطفال حيث يتمثلونها في سلوكياتهم وفي تعاملهم مع الاخرين وفي المجتمع ككل. (الناشف، ٢٠١١، ص١٤)

نشأ نظام قضاء الأحداث من المنظور المفاهيم القائل بأن سوء سلوك الأحداث كان وظيفة نموذجية للتفاعل المعقد بين النظام البيئي للأحداث والذي كان بشكل مثير للدهشة (Tonge,2014,p4)

وهذا ما أشارت اليه دراسة

دراسة (Kristin,2014) بعنوان التوجيه: أهمية التدخلات مع الأحداث الذين تركوا الإنحراف، وهدفت الدراسة الي وضع برنامج يستند على التوجيه للقضاء على إنحراف الأحداث، وتوصلت الدراسة الي عدة نتائج أهمها: يجب إدخال تحسينات على برامج التوجيه وإبراز دور الأخصائي الاجتماعي في البرامج الإرشادية للأحداث

لذلك يعد الحدث المنحرف اليوم مجرم الغد بنسبة كبيرة إذا لم يتم التكفل به على جميع الأصعدة الاجتماعية والنفسية، وكذا الحماية القانونية لهذه الشريحة الهامة من المجتمع، والذي يعتبر إعادة تأهيلها وإدماجها اجتماعيا مسؤولية تتحملها على عاتقها مؤسسات أوجدها المجتمع خصيصا لذلك، وعلى رأسها مراكز إعادة التربية والتأهيل المنتشرة في مناطق مختلفة من الوطن، والتي تستقبل أحداث منحرفين تخضعهم البرامج تأهيلية مدروسة قصد تعديل سلوكهم وتأهيلهم اجتماعيا، ولكن درجة تجاوب وتأثر الأحداث لهذه البرامج مختلف، وهو ما يظهر من خلال تمرد البعض منهم على المربين داخل المركز، ورفضهم للمشاركة في البرامج والنشاطات، بل أن البعض منهم يتعلم سلوكيات منحرفة جديدة، وهذا مكمن الخطورة، ونحاول فيما يلي استعراض السلوكيات المنحرفة التي قام بها أفراد العينة محل الدراسة خارج المركز وداخلة، وتحليل وتفسير أسباب قيامهم بذلك (يوسف، ٢٠١٩ ، ص٧٦)

وهذا ما أشارت اليه دراسة

دراسة (الشرمان، ٢٠١٤): بعنوان :إنحراف الأحداث – أسبابه وعوامله من وجهة نظر الأحداث، وهدفت الدراسة التعرف على الأسباب والعوامل التي تؤدي إلى إنحراف الأحداث من وجهة نظرهم، وتوصلت الدراسة الي أن العوامل التي تؤدي إلى إنحراف تمثل عوامل أسرية ونفسية، وعوامل إجتماعية، وعوامل إقتصادية، وكذلك الوازع الديني والقيمي والأخلاقي عند الأحداث

ودراسة (ياسر يوسف إسماعيل ،٢٠٠٩) بعنوان المشكلات السلوكية لدي الأطفال المحرومين من بيئتهم الأسرية هدفت الدراسة إلي التعرف علي أهم المشكلات السلوكية وأكثرها شيوعا لدي

اطفال مؤسسات الإيواء والأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية حيث طبقة الدراسة علي(١٣٣) طفل وطفلة من مؤسسات الإيواء في قطاع غزة توصلت الدراسة إلي المشكلات التي يعاني منها المحرومين من بيئته الأسرية هي السلوك السيء، العصاب ، الاكتئاب، الأعراض العاطفية ودراسة (Howell٢٠١٢) بعنوان المبادئ التوجيهية القائمة على البحوث لقضاء الأحداث هدفت الدراسة الي البرامج التي من شأنها رعاية الاحداث وتوصلت الي تدعيم البرامج لأنها ذات أهمية للأحداث

كما يعاني الحدث الجانح من مشاكل في الاندماج الاجتماعي وعدم التكيف مع قوانين المجتمع وقواعده الاخلاقية، وفشل في تكوين علاقات اجتماعية سليمة وبناءة ، نتيجة عدم قدرته علي تحمل الصدمات والاحباطات الاجتماعية المتكررة ، مع الشعور بالضياع وخيبة الأمل ورفض الآخرين له ، هذه الظروف تولد لديه قصورا سلبيا عن الذات ،فهو كثيراً ما يعتبر نفسه أقل قيمة من الأشخاص المحيطين به ويشعر بأنه أقل قيمة من الاشخاص المحيطين به ويشعر بأنه منبوذاً اجتماعياً، وهذا ما يدفعه إلي قطع علاقاته بالآخرين والانطواء علي الذات (Nguimfack, 2008, p75)

وهذا ما أشارت اليه دراسة

دراسة (الصرايرة ،٢٠١٥) بعنوان دور نظرية الثقافة الفرعية الجانحة في تفسير السلوك المنحرف لدي عينة من الأحداث المحكومين في مراكز الاحداث في المملكة الاردنية هدفت الدراسة إلي اختبار نظرية الثقافة الفرعية الجانحة في تفسير السلوك المنحرف لدي عينة من الأحداث المحكومين في مراكز الاحداث في المملكة الاردنية هدفت الدراسة إلي اختبار نظرية الثقافة الفرعية الجانحة في تفسير السلوك المنحرف لدي عينة من الأحداث المحكومين وتوصلت الدراسة إلي وجود علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية عند مستوي الدلالة بين المتغيرات (المستوي التعليمي للحدث، ومستوي تعليم الأب ،وعمل الأب) ومستوي تأثير(الثقافة المجتمعية والأسرية وجماعة الرفاق والعوامل الفردية) للسلوك المنحرف.

ودراسة (الشمري، ٢٠١٥) بعنوان دور الخدمة الاجتماعية في التعديل السلوكي بمجال الأحداث الجانحين هدفت الدراسة الي دور الخدمة الاجتماعية بإدارة التوعية والإرشاد بوزارة الشئون والعمل في تعديل سلوكيات الأحداث الجانحين وتوصلت الدراسة الي إقامة دورات تدريبية للأخصائيين الاجتماعيين تسهم كيفية استخدام برامج التدخل المهني مع الأحداث المنحرفين.

في حين لا توجد إشارة صريحة إلى حاجة أو دور الأخصائيين الاجتماعيين في القوانين أو الاتفاقيات أو السياسات المحلية والدولية المتعلقة بحماية الطفل، فإن التنفيذ الفعال لهذه الاتفاقيات القانونية والسياسات العامة يعتمد على جهود الأخصائيين الاجتماعيين. لذلك، نجادل بأن ممارسات العمل الاجتماعي القوية واستخدام الأخصائيين الاجتماعيين أمر بالغ الأهمية لضمان سلامة الأطفال وحمايتهم، يجب أن تتوافق رعاية الأطفال أو حمايتهم مع المعايير التي وضعتها السلطات المختصة ،لا سيما في مجالات السلامة والصحة ، في عدد وملاءمة موظفيها ، فضلاً عن الإشراف المختص بالإضافة إلى ذلك ، فإن

عمل الخدمة الاجتماعية الدولية (ISS) ،وهو اتحاد دولي للعمل الاجتماعي يعمل لصالح الأطفال والعائلات المنفصلين عبر الحدود الدولية (Rosicky,2010,2,3)

وهذا ما أشارت اليه دراسة

دراسة (العنزي، الرشيدان، ٢٠٢١) بعنوان واقع أداء العاملين بالمؤسسات الإصلاحية في تأهيل النزلاء: دراسة ميدانية هدفت الدراسة الي التعرف على واقع أداء العاملين في المؤسسات وتوصلت الي وجود المعوقات تحول دون قيامهم بأداء أعمالهم بالشكل المطلوب والاهتمام بالبرامج التأهيلية وتفعيل برامج الرعاية

وترتكز مهنة الخدمة الاجتماعية على أساليبها المختلفة وتهدف إلى مساعدة الأفراد والجماعات والمجتمعات على النمو والتكيف وحل مشكلاتهم وتلافي القصور في البيئة المحيطة بهم لتكون مصدرا إيجابيا لمقابلة حاجاتهم وإشباع رغباتهم حتى يتحقق لهم النمو السليم، ويصبحوا مواطنين صالحين في المجتمع (ششتاوي، ٢٠١٢، ص١٦)

لذلك يأتي دور خدمة الفرد مع هذه الفئة الجانحة التي أضاعت الطريق إلى إنقاذها وتوجيهها نحو الصواب واستعادها لأحضان الأسرة وكيان المجتمع ، وتسخير كافة الإمكانات المادية والمعنوية وفق ما تمليه هذه المهنة من مبادئ وأسس ونظريات وبرامج الإصلاحهم ، فهم كالأغصان اللينة المعوجة يسهل تقويمهم وإصلاحهم في حين يصعب ذلك بعد تجاوزهم مرحلة الحداثة (المطيري، ٢٠١٥، ص١)

وطريقة خدمة الفرد باعتبارها إحدى طرق الخدمة الاجتماعية التي تعمل على استعادة قدرة الإنسان وطاقته وزيادة أدائه الاجتماعي فإنها تحدث التغيير المطلوب في شخصية الحدث باستخدام البرامج الجماعية المختلفة، حيث أن البرنامج في خدمة الجماعة يساعد على إتاحة الفرصة للتعبير عن الحاجات والرغبات، كما يتم الالتزام بالحدود الموضوعة بنية الارتباط بالمواقف الاجتماعية وعدم الانحراف عنها بما يؤكد على تحقيق الأهداف ويشبع الحاجات الاجتماعية للفرد (أحمد، ٢٠١٨، ص١١)

إذن فمصلحة الفضلى للطفل تعني جعل مصلحة الطفل فوق كل اعتبار وذات أولوية وأفضلية في جميع الظروف، ومهما كانت مصالح الأطراف الأخرى وإعطاء الطفل حق تقدير مصلحته والتعبير عنها وتختلف المصلحة الفضلى للطفل حسب حاجات كل طفل وظروفه. فقد تكون مصلحته الفضلى له بالبقاء داخل أسرته أو بإبعاده عنها، إذا كانت هذه الأسرة منحلة وتؤثر سلبا على تربية الطفل (فوزية، وداهية،٢٠١٦، ص٢٦)

وحرصا على مصالح الطفل الفضلى كاعتبار أساسي في جميع الإجراءات المتعلقة بالأطفال". تشير هذه المادة إلى الإجراءات التي تتخذها "مؤسسات الرعاية الاجتماعية العامة أو الخاصة، أو المحاكم، أو السلطات الإدارية أو الهيئات التشريعية". يتطلب هذا المبدأ اتخاذ تدابير فعالة على جميع مستويات الحكومة، من قبل البرلمانات والسلطة القضائية. يُطلب من كل هيئة أو مؤسسة تشريعية وإدارية وقضائية تطبيق

مبدأ المصالح الفضلى من خلال النظر بشكل منهجي في كيفية تأثر حقوق الأطفال ومصالحهم أو ستتأثر بقراراتهم وأفعالهم (zermatten,2010,p4)

وتتجسد مصلحة الطفل الفضلي في الحالات الاعتيادية، وهي الساندة، في تنشئته بطريقة متوازنة معنويا وصحيا وفكريا وعاطفيا بما يضمن تحليه بفاضل الأخلاق ويعده لحياة حرة مسؤولة في مجتمع مدني متضامن ويتطلب ذلك:

اولا. تسجيل الطفل فورا بعد ولادته وإسناد اسم له وضمان حقه في معرفة والديه والحفاظ على هويته بما في ذلك إكسابه جنسية

ثانيا: التنشئة في محيط أسرى

ثالثا: حفظ الشروط الأساسية للصحة

رابعا: المساواة ومنع التمييز

خامسا: الحق في التعلم والتعبير عن الرأي (الشورابي،١٩٩٩، ص٥٥)

وهذا ما أشارت اليه دراسة

دراسة (سلطان، ٢٠١٣): بعنوان مبدأ المصلحة الفضلي للطفل بالنظر لنظام عدالة الاحداث الأردني وهدفت الدراسة الي مناقشة وتحليل نظام عدالة الأحداث الأردني بالمقارنة مع المعايير الدولية، مع التركيز على ضمان تطبيق مبدأ المصلحة الفضلى للطفل خلال كل مراحل نظام عدالة الأحداث وتوصلت الي التخصص أمر لابد منه في قضاء الأحداث والأنظمة التنفيذية، وذلك لتحقيق مصلحة الطفل الفضلي في جميع المراحل وجدير بالذكر أن الاخصائي الاجتماعي بما يمتلكه من مهارات تمكنه من الممارسة المهنية في إحداث التغيير الذي من شأنه تنمية الأداء الاجتماعي عند تعامله مع مشكلات الاحداث المنحرفين (الشمري ،٢٠١٥، ص٣٤١)

وهذا ما أشارت اليه دراسة

دراسة (احمد ثابت هلال ،٢٠١٠) بعنوان مقاومة الاحداث المنحرفين عند التعامل مع الاخصائي الاجتماعي من منظور خدمة الفرد هدفت الدراسة التعرف على أشكال مقاومة الأحداث المنحرفين عند التعامل مع الأخصائي الاجتماعي

توصلت الدراسة إلى تصور مقترح من منظور خدمة الفرد للتخفيف من مقاومة الأحداث المنحرفين

ودراسة (Gharaibeh٢٠١٢) بعنوان معوقات صياغة ميثاق شرف للعاملين الاجتماعيين في المؤسسات الأردنية هدفت الدراسة الي تحديد الخصائص الشخصية والسلوكيات المهنية الاجتماعية العمال في الأردن وتوصلت الي أن جميع الأخصائيين الاجتماعيين المحترفين في الأردن بحاجة الي صياغة قانون الاخلاقيات الاجتماعية الوطنية كدليل للممارسة

كما أتضح أن هناك قصور واضح في الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين في مجالات الممارسة المتعددة. يرجع هذا القصور للنقص في برامج الإعداد المهني وعدم الاهتمام بالتدريب قبل استلام العمل وبعد استلامه. كذلك يرجع للنقص في متطلبات الممارسة الأساسية وهي المعارف والمهارات والقيم. أكدت العديد من الدراسات على ضرورة تطوير وتحسين مستوي الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين في مجالات الممارسة المهنية المتعددة. كما أكدت

على ضرورة عقد البرامج التدريبية التي يمكنها أن تؤدي إلى تحسين وتطوير الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين والعمل على إكسابهم العديد من المعارف والمهارات والقيم اللازمة لصقل شخصياتهم المهنية وتنميتها من أجل تطوير أدائهم في ظل عالم متغير. (بحيري، ٢٠٢٠، ص٧،١٣)

وهذا ما أشارت اليه دراسة

دراسة (عبدالحميد،٢٠١٠) بعنوان معوقات أداء الاخصائي الاجتماعي لدوره بمراكز الاستقبال المفتوحة هدفت الدراسة الي التعرف علي معوقات الاعداد النظري للأخصائي الاجتماعي بمراكز الاستقبال المفتوحة والتعرف علي معوقات أداء للأخصائي الاجتماعي مع فريق العمل بمراكز الاستقبال المفتوحة وتوصلت الي قلة عدد الدورات التدريبية للأخصائي لمتابعة كل ما هو حديث و عدم إلمام الأخصائيين الاجتماعيين بالنظريات العلمية الحديثة تدخل بعض أعضاء فريق العمل في جوانب تخصص الأخصائي الاجتماعي و عدم وجود دورات تدريبية مشتركة لعمل فريا العمل بتنظيم العمل بينهم.

ودراسة (الشرقاوي ،٢٠١٥) بعنوان معوقات التدخل المهني للأخصائيين الاجتماعيين بوحدات الحماية الاجتماعية بالمملكة العربية السعودية هدفت الدراسة الي التعرف على معوقات الاخصائي الاجتماعي والمؤسسة وتوصلت الي احتياج الاخصائيين الاجتماعيين العاملين الي دورات متخصصة

ودراسة (Mariscal,2016) بعنوان العاملين الاجتماعيين وجهات نظر الحامية وعوامل الخطر التي تؤثر على الشباب في عدالة الأحداث النظام ونظام رعاية الطفل وهدفت الدراسة الي التعرف على التعرف على أسباب الخطر التي يعاني منها الأطفال في مؤسسات رعاية الاحداث ومنها الايذاء النفسي والاعتداء الجنسي وتعاطي المخدرات والإساءة النفسية من وجهة نظر الاخصائيين الاجتماعيين وتوصلت الي توعية الإخصائيون الاجتماعيون بشأن عوامل الخطر ويكونوا قادرين على اتخاذ قرارات حازمة يكون لها تأثير في منع رعاية الشباب في ان يصبحوا شبابا مزدوجا

ثانيا: **أهمية الدراسة**:

تستمد هذه الدراسة أهميتيها مما يلي: -

١- تستمد هذه الدراسة أهميتها على ضرورة التعرف على عمل الأخصائي الاجتماعي في المؤسسات الأيداعية لأنه هو محور النشاطات الثقافية والرياضية والتأهيلية والفنية والإنسانية وغيرها من الأنشطة

٢- إن تفسير ظاهرة عمل الأخصائي الاجتماعي على تحقيق مصلحة الطفل الفضلي من خلال تنشئه بطريقة متوازنة معنويا وصحيا وفكريا وعاطفيا ويتم اعداده لحياة حرة مسؤولة في المجتمع

٣- تساعد هذه الدراسة علي تحقيق مصالح الطفل الفضلى هي مبدأ من مبادئ حقوق الطفل، ويجب ان تتعلق هذه المصالح بتحقيق الاتي: وهي طموحات الطفل وحماية

وسلامة الطفل ورفاهيته وتنمية مهاراته وأن يستمتع الطفل بحقة في التعليم والصحة

٤- تشير إلى بعض الصعوبات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي في العمل مع الاطفال في المؤسسات الأيداعية ومنها عدم تفهم المجتمع لأهمية دور الاخصائي في هذه الأماكن وقيامة بالأعمال الإدارية ومواجهة العنف والعدوانية من قبل الاطفال في المؤسسات الأيداعية

٥- التعرف علي عدد المؤسسات الأيداعية لتحقيق مصلحة الطفل الفضلي

ثالثا: أهداف الدراسة:

الهدف العام: تحديد المعوقات التي تواجه الاخصائيين الاجتماعيين عند تحقيق مصلحة الطفل الفضلي في المؤسسات الأيداعية وينبثق من هذا الهدف مجموعة من الأهداف الفرعية وهي: -

١- تحديد معوقات راجعه للأخصائيين الاجتماعيين لتحقيق مصلحة الطفل الفضلي

٢- تحديد معوقات راجعه للحدث نفسه لتحقيق مصلحة الطفل الفضلي

٣- تحديد معوقات راجعه الي الأسرة لتحقيق مصلحة الطفل الفضلي

٤- تحديد معوقات راجعه الي للمؤسسة الأيداعية لتحقيق مصلحة الطفل الفضلي

٥- تحديد معوقات راجعه الي برامج الرعاية المقدمة لتحقيق مصلحة الطفل الفضلي

رابعا: تساؤلات الدراسة:

تسعي هذه الدراسة إلى الإجابة على التساؤل الرئيسي التالي:

ما المعوقات التي تواجه الاخصائيين الاجتماعيين عند تحقيق مصلحة الطفل الفضلي في المؤسسات الأيداعية؟ وينبثق من هذا التساؤل عدد من التساؤلات الفرعية التالية:

١- ما المعوقات راجعه للأخصائيين الاجتماعيين لتحقيق مصلحة الطفل الفضلي؟

٢- ما المعوقات راجعه للحدث نفسه لتحقيق مصلحة الطفل الفضلي؟

٣- ما المعوقات راجعه الي الأسرة لتحقيق مصلحة الطفل الفضلي؟

٤- ما المعوقات راجعه للمؤسسة الأيداعية لتحقيق مصلحة الطفل الفضلي؟

٥- ما المعوقات راجعه الي برامج الرعاية المقدمة لتحقيق مصلحة الطفل الفضلي؟

٦- ما المقترحات للتغلب على المعوقات التي تواجه الاخصائيين الاجتماعيين عند تحقيق مصلحة الطفل الفضلي؟

خامسا: مفاهيم الدراسة:

١) المعوقات:

الاصل اللغوي لكلمة المعوقات(obstacles) مشتقة من الفعل عوق وعاقة عن كذا أي حبسه عنه.

يعرف المعوق لغوية: يقال عاقه عن كذا أي حبسه عنه وصدفه وعوائف الدرة: الشواغل عن أحداثه.

هي الصعوبات التي تحول دون تحقيق الهدف (شمروخ، ٢٠١٦، ص٢٩٥)

التعريف الاجرائي:

- معوقات تتعلق بالحدث تتعلق بعدم قبول الاخصائي
- خوف الحدث من تفشي أسراره

- معوقات تتعلق بالأخصائي الاجتماعي تتمثل في المهارات الشخصية والاعداد المهني
- معوقات التي تواجه برنامج التأهيل

٢) تعريف المؤسسات الأيداعية:

هي مؤسسة من مؤسسات الرعاية الاجتماعية التابعة لوزارة (التضامن الاجتماعي) او المعترف بها منها يودع بها الحدث إلى أن يتحصن سلوكه وكذلك ظروفه الأسرية حتى تستطيع استقباله عند الافراج عنه، أمام في حالة كون الحديث ذو عاهة ما، فإنه يتم إيداعه في مؤسسة التأهيل المهني، وفي حالة كون الحدث مريض يتم إيداعه إحدى المستشفيات المتخصصة (أحمد، ٢٠١٨، ص٢٥٠)

هي المؤسسات التي تخدم الأطفال في حالة النزاع مع القانون كإجراء تصحيحي وتضمن تأهيل الأطفال (fayisa, 2015,p11)

التعريف الإجرائي للمؤسسات الأيداعية:

- المكان الذي يضم مجموعة من الأحداث الجانحين يقضون مدة عقوبة محددة
- هؤلاء الأحداث الجانحين تنشأ بينهم مجموعة من العلاقات والتفاعلات
- تعمل هذه المؤسسة الإصلاحية على أداء وظيفة معينة أو مجموعة وظائف مترابطة. وهذه الوظائف تتصل بإشباع احتياجات إنسانية إما بشكل مباشر أو غير مباشر
- مكان يسعي لوضع سياسات وخطط الرعاية والعمل علي تنفيذها وتوفير الرعاية الاجتماعية للاحداث
- مكان يعمل علي إعادة تأهيل الأطفال المخالفين قانونيا
- هي مؤسسات تعمل علي إصلاح الأطفال التي تقر المحكمة إيداعهم

٣) المصلحة الفضلي:

والمصلحة لغة تعني المنفعة وتطلق مجازا على السبب المؤدي إلى النفع، فكل ما يبعث على الصلاح وما يتعاطاه الإنسان من الأعمال الباعثة على النفع تسمى مصلحة – كطلب العلم مثلا مصلحة لأن طلب العلم سبب للمنافع المادية والمعنوية، وكل ما كان فيه نفع سواء كان بالجلب والتحصيل كاستحصال الفوائد أو استبعاد المضار والآلام فهو جدير بأن يسمى مصلحة (المغربي، ٢٠١٧، ص١٢٦)

العمل على جلب وتحقيق أقوى المصالح عند تعددها للشخص، أو دفع أكبر المفاسد عند تعارضها مع بعضها بعضا وفق التشريعات القانونية المعدة لها (الحنيطي،٢٠٢١، ص٢٨)

التعريف الإجرائي للمصلحة الفضلي

- هي جلب المنفعة وابتعاد الضرر
- هي كل شيء يعود بالنفع سواء كان ماديا أو معنويا

٤) مصلحة الطفل الفضلي:

المصلحة الفضلى للطفل تعني التفكير في الطفل قبل اتخاذ القرار يتم التأثير على حياته اوحياتها. هذا مبدأ رسخ نفسه من خلال الجميع المسائل والتشريعات التي تؤثر على رفاه الطفل. إنه أمر شائع مبدأ القانون الذي تم استخدامه لمساعدة المحاكم والمؤسسات الأخرى في المقام الأول في عملية اتخاذ القرار. يجب ألا يغيب عن البال أن المحاكم هي الأوصياء الأعلى عن الأطفال القصر وإذا دعت الحاجة، يكون لها القول الفصل في

تحديد الكل رفاهية الطفل. (Ambunda, 2009, p146)

المقصود بهذا المبدأ هو أن تحظى مصلحة الطفل بالأولوية والرعاية في كل الأوقات، العادية والاستثنائية، لأن القول بأن هذا المبدأ يطبق في الظروف الاستثنائية يؤدي إلى ضياع مضمون الحماية المفروضة لصالح الطفل (حمودة، ٢٠١٠، ص٧١)

التعريف الإجرائي لمصلحة الطفل الفضلي:

هي أن تكون مصلحة الطفل هي المرجحة أو المفضلة لدي مقارنتها بأي مصالح أخري وفوق كل اعتبار وذات أولوية وأفضلية في جميع الظروف ومهما كانت مصالح الإطراف الأخرى

سادسا: الإجراءات المنهجية للدراسة

أولاً: نوع الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة إلى نمط الدراسات الوصفية لوصف وتحديد العلاقة بين متغيرات الدراسة (المعوقات التي تواجه الاخصائيين الاجتماعيين عند تحقيق مصلحة الطفل الفضلي في المؤسسات الأيداعية كمؤشرات لوضع برنامج للتعامل معها.

وتهدف البحوث الوصفية إلى وصف موضوع البحث أو المشكلة وتحديدها كمياً أو كيفياً، فالبحوث الوصفية تهدف إلى دراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة ظاهرة معينة أو موقف معين أو مجموعة من الناس أو مجموعة من الأحداث أو مجموعة من الأوضاع. (أبو النصر، ٢٠١٧، ص١١٨)

ثانياً: المنهج المستخدم في الدراسة:

أعتمد الباحث علي استخدام المنهج العلمي الكمي لجمع البيانات وتحليلها، والكيفي لاستخلاص النتائج من تلك البيانات باستخدام طريقة المسح الاجتماعي الشامل للإخصائيين الاجتماعيين العاملين في المؤسسات الأيداعية التابعة لمديريات التضامن الاجتماعي بمحافظة (الجيزة).

ثالثاً: أدوات الدراسة:

وفي هذه الدراسة تم استخدام مجموعة من الأدوات البحثية فرضتها طبيعة الدراسة والمنهج المستخدم ونوع الدراسة من جهة، وأهداف البحث من جهة أخري، وهذه الأدوات هي:

١- استمارة استبيان للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بمؤسسة دور التربية ودار فتيات العجوزة

٢- دليل مقابلة شبه مقننه مع الخبراء الاجتماعيين العاملين بمجال رعاية الأحداث

رابعاً: مجالات الدراسة:

أ- المجال البشري ويتمثل في:

١- الحصر الشامل للأخصائيين الاجتماعيين، وعددهم (٤٠) من الأخصائيين الاجتماعيين.

٢- عينة عمدية من الخبراء عددهم (١٥) خبراء.

ب- المجال المكاني: تم تطبيق الدراسة بمحافظتي أسيوط والجيزة كما هو موضح في جدول رقم (١)

جدول رقم (١)

يوضح المجال البشري والمكاني للدراسة

م	المؤسسة	عدد الاخصائيين الاجتماعيين
٢	مؤسسة دور التربية بالجيزة	٢٠
٣	مؤسسة دار فتيات العجوزة	٢٠
	المجموع	٤٠

ت- المجال الزمني: وهى فترة تطبيق الدراسة بشقيها النظري والميداني وهى الفترة من ١-١-٢٠٢٣ الى ٢٨-٣-٢٠٢٣

سادساً : أدوات الدراسة :

في هذه الدراسة استخدم الباحث مجموعة من الأدوات البحثية فرضتها طبيعة المنهج المستخدم وطبيعة وأهداف الدراسة وذلك باستخدام استمارة إستبيان وقد اتبع الباحث في إعداد هذه الاستمارة عدة خطوات وهي كالتالي:

١- المرحلة التمهيدية: في هذه المرحلة قام الباحث بالرجوع إلى مجموعة من الدراسات المتعلقة بالدراسة، وبالاطلاع على الاستمارات والمقاييس بهذه الدراسات، ومن منطلق ذلك استفاد الباحث منها في تحديد المتغيرات المتصلة بموضوع الدراسة.

٢- دليل مقابلة شبه مقننه مع الخبراء الاجتماعيين العاملين بمجال رعاية الأحداث : وتم تحديد الاسئلة المطلوبة لدليل المقابلة شبه المقننة للخبراء وذلك لتحديد المعوقات التي تواجه الاخصائيين الاجتماعيين في عمله مع جماعات الاحداث المعرضين للانحراف لتحقيق مصلحة الطفل الفضلي

٣- مرحلة صياغة أسئلة الاستمارة المبدئية: وفى هذه المرحلة قام الباحث بصياغة أسئلة الاستمارة في صورتها المبدئية، وقد اشتملت على (٧) محاور، وتم مراعاة التالي:

١-استخدام العبارات الإيجابية.

٢-أن تشمل كل عبارة على فكرة واحدة.

٣-عدم استخدام الكلمات التي تحمل أكثر من معنى أو تكرار عبارات تحمل المضمون نفسه.

وقد تضمنت الاستمارة في صورتها المبدئية، وقد اشتملت على (٨) أبعاد ، وتضمنت الأبعاد التالية:

١- البيانات الأولية، وتضمنت ٨ أسئلة

٢- ما المعوقات راجعه للأخصائيين الاجتماعيين لتحقيق مصلحة الطفل الفضلي وتضمنت ١٣ عبارة

٣- ما المعوقات راجعه للحدث نفسه لتحقيق مصلحة الطفل الفضلي وتضمنت ١٣ عبارة

٤- ما المعوقات راجعه الي الأسرة لتحقيق مصلحة الطفل الفضلي وتضمنت ١٢ عبارة

٥- ما المعوقات راجعه للمؤسسة الأيداعية لتحقيق مصلحة الطفل الفضلي وتضمنت ١٣ عبارة

٦- ما المعوقات راجعه الي برامج الرعاية المقدمة لتحقيق مصلحة الطفل الفضلي وتضمنت ١٣ عبارة

٧- ما المقترحات للتغلب على المعوقات التي تواجه الاخصائيين الاجتماعيين عند تحقيق مصلحة الطفل الفضلي وتضمنت ١٣ عبارة

٤-مرحلة التأكد من صدق الاستمارة:

اعتمد الباحث في إجراء صدق الاستمارة على التالي:

أ – صدق المحتوى أو الصدق المنطقي :

وتم حساب (الصدق المنطقي) لدليل المقابلة شبه المقننة للخبراء من خلال ما يلي:

١- من خلال عمل الباحث بمؤسسة دور التربية بالجيزة والخبرات التي أكتسبها من خلال عمله.

٢- الاطلاع على الادبيات والكتب والأطر النظرية والدراسات والبحوث التي تناولت متغيرات الدراسة.

٣- تحليل هذه الادبيات والدراسات والبحوث، وذلك للوصول الي المتطلبات المختلفة ذات الارتباط بمشكلة الدراسة من حيث تحديد المعوقات التي تواجه الاخصائيين الاجتماعيين في عملة مع جماعات الاحداث المعرضين للانحراف لتحقيق مصلحة الطفل الفضلي.

ب – الصدق الظاهري :

والذي تم التحقق منه من خلال عرض استمارة الاستبيان على مجموعة من السادة المحكمين، وعددهم (١٥) من أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسيوط، حلوان، كفر الشيخ، بورسعيد.

وفى ضوء ملاحظاتهم قام الباحث بتعديل وإعادة صياغة الاستمارة وإضافة وحذف بعض الأسئلة والاستجابات من الاستمارة.

١- البيانات الأولية، وتضمنت ٨ أسئلة

٢- ما المعوقات راجعه للأخصائيين الاجتماعيين لتحقيق مصلحة الطفل الفضلي وتضمنت ١٣ عبارة

٣- ما المعوقات راجعه للحدث نفسه لتحقيق مصلحة الطفل الفضلي وتضمنت ١٣ عبارة

٤- ما المعوقات راجعه الي الأسرة لتحقيق مصلحة الطفل الفضلي وتضمنت ١٢ عبارة

٥- ما المعوقات راجعه للمؤسسة الأيداعية لتحقيق مصلحة الطفل الفضلي وتضمنت ١٣ عبارة

٦- ما المعوقات راجعه الي برامج الرعاية المقدمة لتحقيق مصلحة الطفل الفضلي وتضمنت ١٣ عبارة

٧- ما المقترحات للتغلب على المعوقات التي تواجه الاخصائيين الاجتماعيين عند تحقيق مصلحة الطفل الفضلي وتضمنت ١٣ عبارة

جـ – الصدق الذاتي :

للتحقق من صدق الإستمارة قام الباحث بحساب معامل الصدق الذاتي عن طريق أخذ الجذر التربيعي لمعامل الثبات وذلك لكل بعد من أبعاد الاستمارة وللاستمارة ككل والجدول التالي جدول رقم (٢) يوضح معاملات الصدق الذاتي لأبعاد الإستمارة وللإستمارة ككل.

جدول رقم (٢)

يوضح قيم معاملات الصدق الذاتي لأبعاد استمارة الأخصائيين الاجتماعيين بمعامل الجذر التربيعي

م	المحاور	معامل الصدق
١	المعوقات راجعة للأخصائيين الاجتماعيين لتحقيق مصلحة الطفل الفضلي	٠,٩٠٠
٢	المعوقات راجعة للحدث نفسه لتحقيق مصلحة الطفل الفضلي	٠,٩٠٢
٣	المعوقات راجعة الي الأسرة لتحقيق مصلحة الطفل الفضلي	٠,٩٠٤
٤	المعوقات راجعة للمؤسسة الأيداعية لتحقيق مصلحة الطفل الفضلي	٠,٩٠٣
٥	المعوقات راجعة الي برامج الرعاية المقدمة لتحقيق مصلحة الطفل الفضلي	٠,٩٠٣
٦	المقترحات للتغلب على المعوقات التي تواجه الاخصائيين الاجتماعيين عند تحقيق مصلحة الطفل الفضلي	٠,٩٠٧
	الاستمارة ككل	٠,٩٠٣

ويتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الصدق الذاتي كانت مقبولة حيث بلغت (٠,٩٠٣) مما يدل على صدق إستمارة الأخصائيين الأجتماعيين.

٥ – مرحلة التأكد من ثبات الاستمارة :

١- باستخدام معامل ثبات (ألفا كرونباخ) :

ويتم بين المتغيرات الرئيسية للإستمارة وذلك بتطبيقها على عينة قوامها (١٠) مفردة من الاخصائيين الاجتماعيين مجتمع الدراسة وقد وجد أن جميع معاملات الثبات للمتغيرات بدرجة عالية من الثبات بلغت (٠,٨٢١) وبذلك يمكن الاعتماد على نتائجها وأصبحت الاستمارة في صورتها النهائية وقد جاءت معاملات الثبات كما هي موضحة في الجدول رقم (٣) الآتي :

جدول رقم (٣)

يوضح قيم معاملات الثبات لأبعاد استمارة الأخصائيين الاجتماعيين بمعامل (ألفا كرونباخ)

م	المحاور	عدد العبارات	معامل الثبات	
١	المعوقات راجعة للأخصائيين الاجتماعيين	١٣	٠,٧٩٨	
٢	المعوقات راجعة للحدث نفسه لتحقيق مصلحة	١٣	٠,٨٠٩	
٣	المعوقات راجعة الي الأسرة لتحقيق مصلحة	١٢	٠,٨١٣	
٤	المعوقات راجعة للمؤسسة الأيداعية لتحقيق	١٣	٠,٨١١	
٥	المعوقات راجعة الي برامج الرعاية المقدمة	١٣	٠,٨٠٨	

٦	المقترحات للتغلب على المعوقات التي تواجه الاخصائيين الاجتماعيين عند تحقيق مصلحة الطفل الفضلي	١٣	٠,٨١٦	
الاستمارة ككل		٧٧	٠,٨٠٧	

ويتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الثبات بلغت (٠,٨٠٧) مما يدل على ثبات إستمارة الأخصائيين الاجتماعيين.

٢- طريقة أعادة التطبيق :

كما أمكن الاعتماد على طريقة أخري للتحقق من ثبات استمارة الاستبيان بطريقة أعادة التطبيق على عينة قوامها (١٠) مفردة من الاخصائيين الاجتماعيين مرتين بفاصل زمني أسبوعين وتم حساب معامل الثبات عن طريق حساب معامل إرتياط بيرسون بين درجات الأفراد في التطبيقين كما هو موضح بجدول (٤) :

جدول رقم (٤)

يوضح قيم معاملات ثبات التجزئة النصفية لأبعاد استمارة الأخصائيين الاجتماعيين

م	المحاور	عدد العبارات	معامل الثبات	مستوى الدلالة
١	المعوقات راجعة للأخصائيين الاجتماعيين لتحقيق مصلحة	١٣	٠,٨١١	٠,٠١
٢	المعوقات راجعة للحدث نفسه لتحقيق مصلحة الطفل	١٣	٠,٧٦٨	٠,٠١
٣	المعوقات راجعة الي الأسرة لتحقيق مصلحة الطفل	١٢	٠,٧٧٨	٠,٠١
٤	المعوقات راجعة للمؤسسة الأيداعية لتحقيق مصلحة	١٣	٠,٧٩٩	٠,٠١
٥	المعوقات راجعة الي برامج الرعاية المقدمة لتحقيق	١٣	٠,٨١١	٠,٠١
٦	المقترحات للتغلب على المعوقات التي تواجه الاخصائيين الاجتماعيين عند تحقيق مصلحة الطفل الفضلي	١٣	٠,٨٠٨	٠,٠١
الاستمارة ككل		٧٧	٠,٩٠٥	٠,٠١

ويتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الثبات كانت جميعها أكبر من (٠,٧) عند مستوى دلالة (٠,٠١) مما يدل على ثبات استمارة الأخصائيين الاجتماعيين.

وبذلك يكون معاملا الصق والثبات مقبولين مما يدل على صدق الاستمارة وثباتها وصلاحيتها للتطبيق.

٦-التصميم النهائي للاستمارة :

تم تصميم الاستمارة في صورتها النهائية على وتضمنت عدد (٧٧) عبارة متوزعة على عدد (٦) محاور بالإضافة إلى البيانات الأولية لكل أخصائي اجتماعي كما هو موضح في جدول رقم (٥).

جدول رقم (٥)

م	المحاور	عدد العبارات
١	المعوقات راجعة للأخصائيين الاجتماعيين لتحقيق مصلحة الطفل الفضلي	١٣
٢	المعوقات راجعة للحدث نفسه لتحقيق مصلحة الطفل الفضلي	١٣
٣	المعوقات راجعة الي الأسرة لتحقيق مصلحة الطفل الفضلي	١٢
٤	المعوقات راجعة للمؤسسة الأيداعية لتحقيق مصلحة الطفل الفضلي	١٣
٥	المعوقات راجعة الي برامج الرعاية المقدمة لتحقيق مصلحة الطفل الفضلي	١٣
٦	المقترحات للتغلب على المعوقات التي تواجه الاخصائيين الاجتماعيين عند تحقيق مصلحة الطفل الفضلي	١٣

٧- المعالجات والأساليب الإحصائية :

تم إجراء التحليل الاحصائي للبيانات باستخدام برنامج IBM SPSS ٢٥ وتم استخدام الاساليب والمعالجات الاحصائية الآتية :

١- التكرارات والنسب المئوية ومجموع الأوزان والمتوسطات المرجحة والمتوسط الوزني والترتيب النسبي.

٢- حساب القوة النسبية وقد تم وضع النسب الآتية لتجديد دلالة ومستوى القوة النسبية من خلال ثلاث مستويات كالآتي (مستوى منخفض أقل من ٣٣,٣٣ % - مستوى متوسط ما بين ٣٣,٣٣ % وأقل من ٦٦,٦٧% - مستوى مرتفع أعلى من ٦٦,٦٧%)

٣- تصميم الإستجابات لعبارات الاستمارة طبقاً لتصميم ليكرت الثلاثي (نعم=٣) (إلى حد ما=٢) (لا=١)

معامل الإرتباط ألفا كرونباخ وبيرسون لحساب معامل ثبات الإستمارة والمقياس ومعامل الجذر التربيعي لحساب الصدق الذاتي للإستمارة

سابعا: الإجراءات المنهجية للدراسة

أولا: النتائج العامة للدراسة:

١- يتضح من نتائج نوع الاخصائيين الاجتماعيين عينة الدراسة أن نسبة الإناث (٧٢,٥%) أعلى من نسبة الذكور (٢٧,٥%) وقد يرجع ذلك إلى أن المؤسسات الاجتماعية والتربية الخاصة تفضل عمل الاناث عن الذكور لما يتمتعن به من مقومات بالفطرة من حيث طبيعتهن كأمهات ولديهن العاطفة والقدرة على تحمل الأطفال عن الذكور.

٢- يتضح أن أعلى نسبة من الاخصائيين الاجتماعيين عينة الدراسة تتراوح أعمارهم في الفئة العمرية (من ٣٠ سنة لأقل من ٣٥ سنة) حيث بلغت ٤٢,٥ % بينما الفئة العمرية (من ٢٥ سنة لأقل من ٣٠ سنة) جاءت في المرتبة التالية وبلغت ٢٢,٥% وهذا يدل على أن مرحلة الشباب هى التي يحتاجها الاطفال نظراً للقدرة على العطاء وبذل الجهد.

٣- نسبة الحاصلين على بكالوريوس خدمة إجتماعية أعلى نسبة من العاملين بالمؤسسات الاجتماعية والتربية الخاصة وبلغت نسبته (٥٠ %) بينما الحاصلين على دبلوم الدراسات العليا جاء في المنرتبة الثانية بنسبة بلغت (٢٠ %) ثم الحصلين على درؤجة الماجستير وبلغت نسبته (١٥ %) ويعود ذلك لإهتمام المؤسسات الاجتماعية والتربية الخاصة على تعيين ذوي المؤهلات العلمية المتخصصة.

٤- نسبة الحالة الاجتماعية أعزب أعلى نسبة وبلغت (٥٧,٥%) وقد يرجع ذلك لما يتطلبه العمل من جهد وطاقة عند التعامل مع الأطفال.

٥- أن من لديهم خبرة خبرة الاخصائيين الاجتماعيين كانت أعلى نسبة لمن لديهم خبرة (أقل من ٥ سنوات) وبلغت ٤٧,٥% بينما (من ٥ سنوات لأقل من ١٠ سنوات) بلغت ٢٥%

٦- أن الاخصائيين الاجتماعيين الحاصلين على أكثر من ثلاث دورات جاء في الترتيب الأول بنسبة بلغت ٥٠% ثم دورتين بنسبة ٢٧,٥% ثم ثلاث دورات بنسبة ١٢,٥% وهذا إنما يدل على إهتمام المؤسسات الاجتماعية على تدريب العاملين بها والحصول على دورات تدريبية متنوعة.

٧- أعلى نسبة من الاخصائيين الاجتماعيين عينة الدراسة حاصل على دورات في مجال الإعاقة بصفة عامة وذلك بنسبة ٧٢,٥%

٨- أوجه الاستفادة من الدورات التدريبية جاء في الترتيب الأول (إكتساب معرفة عن الأساليب العلاجية الحديثة) بنسبة ٨٢,٥%

٩- أوجه الاستفادة من الدورات التدريبية جاء في الترتيب الأول (تعارض مواعيد الدورات مع الظروف الشخصية) بنسبة ٧٥%.

١٠- أوجه عدم الاستفادة من الدورات التدريبية جاء في الترتيب الأول (تعارض مواعيد الدورات مع الظروف الشخصية) بنسبة ٧٥%.

ثانيا: النتائج الخاصة بتساؤلات الدراسة:

ما المعوقات التي تواجه الاخصائيين الاجتماعيين عند تحقيق مصلحة الطفل الفضلي في المؤسسات الايداعية؟

١- المعوقات التي تواجه الاخصائيين الاجتماعيين عند تحقيق مصلحة الطفل الفضلي في المؤسسات الأيداعية وجاءت القوة النسبية بنسة٧٧% ومتوسط المرجح ٢,٥ وتعد هذه النسبة طبقا للقوة النسبية التي حصلت عليها المؤشر الخاصة بالمقياس نجد أنه جاء ترتيب العبارات علي النحو التالي:

١- في الترتيب الأول جاءت عبارة (٤) نقص عدد الأخصائيين الاجتماعيين المؤهلين للعمل مع الأحداث المنحرفين لتحقيق مصلحة الطفل الفضلي وقد يرجع ذلك إلي عدم كفاء الاخصائيين الاجتماعيين في المؤسسات الأيداعية و وجود عدد كبير غير المؤهلات الغير مناسبة للعمل مع هذه الفئة وأن عدد الأطفال في المؤسسات الأيداعية أكبر من

عدد الأخصائيين الاجتماعيين قد يسبب ذلك الي تحقيق مصلحة الطفل الفضلي

٢- في الترتيب الثاني جاءت عبارة (١٠) زيادة معدل الحالات اليومية عن قدرة الاخصائي الاجتماعي وقد يرجع ذلك الي زيادة عدد الأطفال في المؤسسات الأيداعية عن قدرة الاخصائي لوضع برامج إعادة تأهيل برامج الاجتماعية والتقصير مع بعض الأطفال الذين يحتاجون للمساعدة من الاخصائيين الاجتماعيين

٣- بينما جاء في الترتيب المتوسط عبارة (١٣) صعوبة وجود خطة عمل واضحة للتعامل مع الحالات وقد يرجع ذلك الي نمطية العمل مع الأطفال في المؤسسات الأيداعية وعدم تطوير البرامج دال المؤسسات الأيداعية للتعامل مع الحالات المختلفة ونظرا لضيق الوقت عدم وجود خطة مناسبة لتحقيق مصلحة الطفل الفضلي

٤- بينما جاء في الترتيب قبل الأخير عبارة (٥) ضعف العائد المادي للأخصائيين الاجتماعيين بالمؤسسة وقد يرجع ذلك الي ضعف العائد المادي للأخصائيين الاجتماعين في المؤسسات مما يتأثر الاخصائي الاجتماعي نفسيا بضعف المرتب وعدم وجود حوافز مادية مناسبة لمقابل الابداع الوظيفي

٥- بينما جاء في الترتيب الأخير عبارة(٨) أجد صعوبة في إقناع الحالات أثناء عملية الإرشاد الاجتماعي وقد يرجع ذلك الي وجود بعض الأطفال الذين يعانون من العنف الخارجي ولا يتقبلون فكرة الإرشاد والتوجيه الاجتماعي ولا يعطي الثقة للأخصائي الاجتماعي للعمل معاهم اعتقادا منهم أن الاخصائي ما هو ألا موظف حكومي يأخذ سراراه فقط فبالتلى يجد الاخصائي صعوبة في اقناع الحدث بعملية الارشاد الاجتماعي

وتتفق هذه النتائج مع دراسة (إبراهيم،٢٠١٠) حيث اكدت النتائج على وجود معوقات تواجه الاخصائي الي زيادة عدد الأطفال في المؤسسات الأيداعية عن قدرة الاخصائي لوضع برامج إعادة تأهيل برامج الاجتماعية وأيضا دراسة (مجاهد،٢٠١١) حيث اكدت النتائج على وجود زيادة معدلات الحالات اليومية للأخصائي الاجتماعي.

٢- ما المعوقات راجعه للحدث نفسه لتحقيق مصلحة الطفل الفضلي وجاءت القوة النسبية بنسة ٨١% ومتوسط المرجح ٢.٤ وتعد هذه النسبة طبقا للقوة النسبية التي حصلت عليها المؤشر الخاصة بالمقياس نجد أنه جاء ترتيب العبارات علي النحو التالي:

١- في الترتيب الأول جاءت عبارة (٣) تعمد بعض الأحداث اعطاء معلومات غير صحيحة للأخصائي الاجتماعي وقد يرجع ذلك خوف الاحداث من تفشي اسرارهم وإعطاء معلومات صحيحة لموظف حكومي اعتقاد منهم انه إذا ارتكب خطأ مرة اخري سوف يأتي المؤسسة مرة اخري والخوف من ابلاغ أسرته بالخطأ الذي فعلة ومعرفة جيرانه وأصدقائه

٢- في الترتيب الثاني جاءت عبارة (٦) صعوبة اعتراف الحدث بأنه ارتكب فعل مخالف وقد

يرجع ذلك الي عدم اعتراف الحدث بالخطا الذي فعله مما يجد الاخصائي صعوبة في تصحيح أفكارهم السلبية الي جانب عدم إدارة الحوار المناسب للتغير الأفضل

٣- بينما جاء في الترتيب المتوسط عبارة (٤) سلبية الحدث في تنفيذ الخطة العلاجية وقد يرجع ذلك الي هروب الحدث من الانشطة الاجتماعية والعلاجية المناسبة لإعادة تأهيل الطفل داخل المجتمع والهروب المستمر لعدم الاستمتاع بالخطة العلاجية او عدم تقبل الأطفال الخطة وانخفاض مستوي المهارات الاجتماعية لدي الأطفال وافتعال بعض الأطفال لمشاكل اثناء تنفيذ الخطة العلاجية وأيضا ضعف تمويل لأنشطة وخدمات المؤسسة

٤- بينما جاء في الترتيب قبل الأخير عبارة (١٢) رفض الحدث لاتباع قواعد وتعليمات المؤسسة وقد يرجع ذلك الي سوء سلوك الأطفال وعدم اتباع تعليمات صريحة بالالتزام داخل المؤسسة والمحاولة المستمرة للهروب منها وعدم احترام التعليمات والقواعد داخل المؤسسة لان الطفل ليس لدية القدرة علي الالتزام بالقواعد والقوانين داخل المؤسسة

٥- بينما جاء في الترتيب الأخير عبارة (٩) محاولة هروب الحدث من الاخصائي بصفة مستمرة وقد يرجع ذلك الي المحاولة المستمر من الطفل للهروب من الاخصائي الاجتماعي لعدم معرفته بأهمية دور الاخصائي في إعادة دمجة في الحياة وانه هو الشخص الوحيد القادر علي مساعدة الطفل وانه ليس لديه القدرة علي التحكم في انفعالات الطفل وأن دور الاخصائي الاجتماعي غير مهم بالنسبة له

وتتفق هذه النتائج مع دراسة(الشرقاوي، ٢٠١٥) ضعف قناعة الأطفال بدور الأخصائي الاجتماعي في المؤسسات الأيداعية وأيضا دراسة(المانع، ٢٠١٢) والتي توصلت إلى وجود سلبية الأطفال الاحداث في تنفيذ الخطط العلاجية

٣- المعوقات راجعه الي الأسرة لتحقيق مصلحة الطفل الفضلي وجاءت القوة النسبية بنسبة٧٩% ومتوسط المرجح ٢,٦ وتعد هذه النسبة طبقا للقوة النسبية التي حصلت عليها المؤشر الخاصة بالمقياس نجد أنه جاء ترتيب العبارات على النحو التالي:

١- في الترتيب الأول جاءت عبارة (١) عدم وعي الاسرة بدور الأخصائي وقد يرجع ذلك غياب وعي الأسرة بأهمية دور الأخصائي الاجتماعي في إعادة تأهيل الطفل داخل الاسرة والمجتمع وغياب الثقافة داخل الأسرة في حل مشاكلهم ومشاكل الطفل نظرا ويكون لديهم الخوف من التعامل مع الاخصائي

٢- في الترتيب الثاني جاءت عبارة (٦) التفكك الأسري الذي تمر بها أسرة الطفل وقد يرجع ذلك أنها أبرز المعوقات التي تواجه الاخصائي الاجتماعي نتيجة عدم ترابط الاسرة مع بعض وترك الطفل في الشارع ومع الأصدقاء السوء مما يسبب ضرر له وعدم اهتمام الاسرة بالتنشئة السليمة للطفل مما يجعل الطفل لارتكاب أخطاء

٣- بينما جاء في الترتيب المتوسط عبارة (٣) تشجيع بعض الأسر أبنائهم على القيام بسلوكيات خاطئة وقد يرجع ذلك بسبب قيام الاسرة بترك الأطفال وعدم غرس القيم الإيجابية بداخلهم والتشجيع على ارتكاب الأخطاء لمساعدتهم على القيام بتعليمهم سلوكيات خاطئة تضررهم وتضر المجتمع

٤- بينما جاء في الترتيب قبل الأخير عبارة (٧) صعوبة اهتمام الأسر بالجانب التعليمي للأطفال وقد يرجع ذلك بسبب اهتمام الاسرة بالمستوي المعيشي وليس لديهم الثقافة للاهتمام بالجانب التعليمي وترك الأطفال للتسرب من التعليم وتشجيعهم علي ذلك بما يضرهم اعتقادا منهم أن التعليم مضيعة للوقت

٥- بينما جاء في الترتيب الأخير عبارة (١١) القصور الإعلامي بالتوعية بدور المؤسسات الاجتماعية ذلك لتحقيق مصالح الطفل الفضلي وقد يرجع ذلك بسبب عدم اهتمام البرامج الاجتماعية بتوعية الناس والأطفال بدور المؤسسات بأهميتها لتحقيق مصلحة الطفل الفضلي في المؤسسات الأيداعية ونتيجة القصور وافتقاد التخطيط الجيد بالتوعية بدور المؤسسات الاجتماعية

وتتفق هذه النتائج مع دراسة (أبن ابراهيم، ٢٠١٤) غياب وعي الأسرة بأهمية دور الأخصائي الاجتماعي في المؤسسات الأيداعية وأيضا دراسة (عثمان، ٢٠١٠) والتي توصلت إلى القيم السلبية التي تغرسها الأسرة في الطفل مما يجعل الطفل علي القيام بسلوكيات خاطئة

٤- المعوقات راجعه للمؤسسات الأيداعية لتحقيق مصلحة الطفل الفضلي وجاءت القوة النسبية بنسبة٨١ % ومتوسط المرجح٢,٦ وتعد هذه النسبة طبقا للقوة النسبية التي حصلت عليها المؤشر الخاصة بالمقياس نجد أنه جاء ترتيب العبارات على النحو التالي:

١- في الترتيب الأول جاءت عبارة (٣) قلة ميزانية المؤسسات لبرامج وورش العمل لتطوير معارفهم وخبراتهم لتحقيق مصلحة الطفل الفضلي وقد يرجع ذلك بسبب ضعف العائد المادي داخل المؤسسات الأيداعية للتطوير الاخصائيين الاجتماعين بمعارف والمصطلحات المناسبة لتحقيق مصالح الطفل الفضلي وعدم اعدادهم بشكل كافي

٢- في الترتيب الثاني جاءت عبارة (١) مكان العمل غير ملائم للممارسة المهنية للعمل مع الحالات الفردية وقد يرجع ذلك بسبب قلة وجود أماكن مخصصة للأخصائيين الاجتماعين للقيام بعملهم بكفاءة عالية وعدم وجود خصوصية للجلسات الاجتماعية لتحقيق مصلحة الطفل الفضلي

٣- بينما جاء في الترتيب المتوسط عبارة (٨) قلة الإمكانيات المتاحة بالمؤسسة لممارسة الأنشطة وقد يرجع ذلك بسبب تكون الموارد المادية عائق أساسي في تنفيذ أفضل الأنشطة الاجتماعية للأطفال داخل المؤسسات الأيداعية مما يؤثر على كفاءه الأنشطة وضعف المشاركة بالنسبة للأطفال

٤- بينما جاء في الترتيب قبل الأخير عبارة (١١) التمسك الزائد بالروتين داخل

المؤسسة وقد يرجع ذلك غياب مصلحة الطفل الشخصية وذلك بسبب التمسك بالروتين الزائد في المؤسسة ويمكن هذا يضر بمصلحة الطفل الفضلي

٥- بينما جاء في الترتيب الأخير عبارة (٥) ضعف جودة الخدمات المقدمة من المؤسسة لرعاية الأحداث وقد يرجع ذلك نمطية البرامج والخدمات التي تقدمها المؤسسة للأطفال في المؤسسات الأيداعية والتي من الممكن لا تكون في مصلحتهم الشخصية وكذلك لا تحقق رغبة الأطفال لتحقيق ذاتهم داخل المؤسسات وهذا يسبب هروب الأطفال من الخدمات الاجتماعية

وتتفق هذه النتائج مع دراسة (عامر، ٢٠١٠) والتي تواصلت تجاهل المؤسسة الاستعانة بالخبراء الاستشاريين للأخصائيين الاجتماعيين وأيضا دراسة (محمد، ٢٠١٠) والتي توصلت قلة الإمكانيات المتاحة بالمؤسسة لممارسة الأنشطة الاجتماعية مما يعتبر عائق أساسي بالنسبة للأخصائي الاجتماعي

٥- المعوقات راجعه الي برامج الرعاية المقدمة لتحقيق مصلحة الطفل الفضلي وجاءت القوة النسبية بنسبة٨٣% ومتوسط المرجح٢,٧ وتعد هذه النسبة طبقا للقوة النسبية التي حصلت عليها المؤشر الخاصة بالمقياس نجد أنه جاء ترتيب العبارات على النحو التالي:

١- في الترتيب الأول جاءت عبارة (١) نمطية البرامج الموجودة داخل المؤسسة وقد يرجع ذلك بسبب قلة تطوير البرامج الاجتماعية وعدم مراعاة البرامج الخصائص العامة لكل الأطفال ومضمون البرامج واحدة ليس بها اختلاف وغياب القدرات اللازمة بالنسبة للأطفال

٢- في الترتيب الثاني جاءت عبارة (٤) قلة إتاحة الفرص للمشاركة في الأنشطة المختلفة بدار المؤسسات الاجتماعية وقد يرجع ذلك بسبب اهتمام الأطفال بأنشطة أخري وعدم وجود حوافز مادية ومعنوية للمشاركة في هذه الأنشطة وأيضا يرجع الي عدم اشباع الأنشطة الرغبة اثناء وقت الفراغ

٣- بينما جاء في الترتيب المتوسط عبارة (٨) قلة الإمكانيات المتاحة بالمؤسسة لممارسة الأنشطة وقد يرجع ذلك بسبب تكون الموارد المادية عائق أساسي في تنفيذ أفضل الأنشطة الاجتماعية للأطفال داخل المؤسسات الأيداعية مما يؤثر على كفاءه الأنشطة وضعف المشاركة بالنسبة للأطفال

٤- بينما جاء في الترتيب قبل الأخير عبارة (٦) البرامج لا تتنوع حسب المراحل العمرية للأحداث وقد يرجع ذلك غياب مصلحة الطفل الشخصية في تنوع البرامج لان لا تفيد البرامج الاجتماعية جميع المراحل يجب تتنوع حسب كل عمر حتي تشبع احتياجات جميع الاطفال

٥- بينما جاء في الترتيب الأخير عبارة (١٣) كثرة عدد الأحداث مما يقلل من فرص المشاركة في البرامج وقد يرجع ذلك كبر اعداد الأطفال في المؤسسات الأيداعية مما يؤثر في الأنشطة والخدمات الاجتماعية

وعدم المام المؤسسة بمشاركة جميع الأطفال مما يؤثر في البرامج

وتتفق هذه النتائج مع دراسة (الشمري، ٢٠١٧) والتي توصلت الي نمطية البرامج الموجودة داخل المؤسسة وقصور الاستفادة من برامج رعاية الأحداث وأيضا دراسة (المطيري، ٢٠١٦) والتي توصلت الي نقص خبرة الأخصائي الاجتماعي عند تصميم وتنفيذ البرامج الاجتماعية

٦- المقترحات للتغلب على المعوقات التي تواجه الاخصائيين الاجتماعيين عند تحقيق مصلحة الطفل الفضلي وجاءت القوة النسبية بنسب ٧٨٥% ومتوسط المرجح ٢,٢ وتعد هذه النسبة طبقا للقوة النسبية التي حصلت عليها المؤشر الخاصة بالمقياس نجد أنه جاء ترتيب العبارات على النحو التالي:

١- في الترتيب الأول جاءت عبارة (٢) توفير الموارد المادية الكافية لتخطيط برامج اجتماعية مناسبة

٢- في الترتيب الثاني جاءت عبارة (٣) تبادل الخبرات بين المؤسسات الأيداعية لوضع برامج مناسبة

٣- بينما جاء في الترتيب المتوسط عبارة (٩) مراعاة أن تتفق البرامج مع حاجات الأحداث لتحقيق مصلحة الطفل الفضلي

٤- بينما جاء في الترتيب قبل الأخير عبارة (١١) الاهتمام بتدريب الأخصائي على استخدام الوسائل التكنولوجية لتحقيق مصلحة الطفل الفضلي

٥- بينما جاء في الترتيب الأخير عبارة (١٢) التوصية بزيادة العائد المادي للأخصائيين العاملين في المؤسسات لتحقيق مصلحة الطفل الفضلي

وقد يرجع ذلك إلى البرامج للتغلب على المعوقات التي تواجه الاخصائيين الاجتماعيين عند تحقيق مصلحة الطفل الفضلي مما يؤثر في الأنشطة والخدمات الاجتماعية

وتتفق هذه النتائج مع دراسة (البقمي، ٢٠١٠) والتي توصلت الي الاهتمام بتصميم البرامج العلاجية والاهتمام بتدريب الأخصائي الاجتماعي على البرامج الاجتماعية وأيضا دراسة (الضعيف، ٢٠١٧) والتي توصلت الي مشاركة الأطفال في البرامج الاجتماعية التي تعود عليهم بالنفع والاهتمام بالبرامج بمختلف فروعه

ثامنا: توصيات الدراسة:

توصي الدراسة بأهمية معرفة المعوقات التي تواجه الاخصائيين الاجتماعيين عند تحقيق مصلحة الطفل الفضلي في المؤسسات الأيداعية من خلال ما يلي:

- توفير فرص التدريب والتعليم المستمر للأخصائي الاجتماعي للتجديد والابتكار ومواكبة اخر التطورات لتحقيق مصلحة الطفل الفضلي
- زيادة عدد الأخصائيين والأخصائيات العاملين في المؤسسات الأيداعية ليتمكنوا من تقديم الخدمات الملائمة للأطفال
- تزويد الأخصائيين الاجتماعيين بالمؤسسات الأيداعية بالحوافز المادية الملائمة لطبيعة عملهم لتحقيق مصلحة الطفل الفضلي

- ضرورة أن تأخذ وسائل الإعـلام المختلفـة دورها في التعريف بالمؤسسـات الأيداعيـة وتوضيح دورها الفعلي والفئات التي ترعاها
- ضرورة عمل ندوات وورش عمل ومؤتمرات توعوية وإرشـادية لتوضـيح أهميـة دور الأخصائي الاجتماعي في مجال المؤسسـات الأيداعية
- التنسيق بين الإدارات المختلفة لتوفير لجنـة استشارية على مـستوى جميـع المؤسسات الأيداعية لتحقيق مصلحة الطفل الفضلي
- اعداد برامج خاصة لتوعية الإباء والأمهات لتمكينهم من التعرف على علامات انحـراف الأبناء وكيفية التدخل سريعا
- توفير جميع الإمكانيات الماديـة والمعنويـة لمعرفة الجوانب الخاصة بالأطفـال سـواء كانت الأسرية أو الاقتصادية أو النفسية، مما يساعد على وضع برامج وفقا لطبيعـة كـل طفل وميولة وقدرات

قائمة المراجع

أولا: المراجع العربية:

(١) الشورابي، علي(١٩٩٩) : الحماية القانونية لمصالح الطفل الفضلى ، مجلة كراسات الطفولة ،ع٦، ٧ ،وزارة المرأة والأسرة والطفولة

(٢) الصديقي، سلوي عثمان (٢٠٠١): التكنيك النظري والتطبيقي في طريقة العمل مع الافراد ، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية

(٣) السنهوري، عبدالمنعم يوسف (٢٠٠٩): خدمة الفرد الاكلينيكية نظريات واتجاهات معاصرة ، المكتب الجامعي الحديث، كفرالشيخ

(٤) الشاوش، ربيعة محمد (٢٠٢١): المشكلات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي في أداء دوره المهني بمجالي التضامن الاجتماعي وصندوق التقاعد، مجلة كليات التربية، جامعة طرابلس، ع٢٢

(٥) الشرقاوي، نجوى إبراهيم مرسي (٢٠١٥): معوقات التدخل المهني للأخصائيين الاجتماعيين بوحدات الحماية الاجتماعية بالمملكة العربية السعودية، مجلة التربية، جامعة الازهر، ع١٦٥

(٦) الشرمان، يوسف (٢٠١٤): إحرف الأحدث – أسبابة وعوامله من وجهة نظر الأحداث، بحث منشور في مجلة العلوم الأنسانية، جامعة النجاح للأبحاث، ع ٦

(٧) شمروخ، مرفت جمال (٢٠١٦): معوقات برنامج التأهيل المرتكز على المجتمع في مجال رعاية الأيتام، مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، ع٥٥

(٨) الشمري، فهد عجمي الوردان (٢٠١٥): دور الخدمة الاجتماعية في التعديل السلوكي بمجال الأحداث الجانحين: دراسة ميدانية مطبقة بإدارة التوعية والإرشاد بوزارة الشئون والعمل بدولة الكويت، مجلة التربية، جامعة الازهر، ع١٦٤

(٩) الصادق، جدي (٢٠١٨): مسؤولية الطفل الجزائية في الشريعة الإسلامية والتقنيين الجزائري والليبي، مجلة الفكر، جامعة سطيف، ع١٧

(١٠) الصرايره، ولاء عبد الفتاح (٢٠١٥): نظرية الثقافة الفرعية الجانحة في تفسير السلوك المنحرف لدي عينة من الأحداث المحكومين في مراكز الاحداث في المملكة الأردنية الهاشمية، حوليات آداب عين شمس، ع٤٣

(١١) عبد الحميد، نهلة السيد (٢٠١٠): معوقات أداء الاخصائي الاجتماعي لدوره بمراكز الاستقبال المفتوحة (الرعاية النهارية)، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ع ٢٩

(١٢) هادي، شهد احمد، جابر، محمود صالح (٢٠١٩): الاحكام المتعلقة بالحقوق الأساسية للطفل في الاسرة البديلة دراسة فقهية قانونية تطبيقية على الاسرة البديلة في دولة الكويت، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الشرعية والقانونية، فلسطين، ع٢٧

(١٣) المغربي، طارق (٢٠١٧): الحضانة ومراعاة المصلحة الفضلي للطفلي، مجلة القانون المغربي، دار السلام للطباعة والنشر، ع٣٦

(١٤) العسولي، عاطف حسني (٢٠١٢): أخلاقيات ممارسة مهنة الخدمة الاجتماعية في فلسطين ومدى تطبيقها في بعض مؤسسات الخدمة الاجتماعية" بالتطبيق على مدينة غزة، مجلة

العلوم الإنسانية والاقتصادية، جامعة السودان، ع١

(١٥) العنزي، مناور بن عبيد، الرشيدان، مني بنت سعد (٢٠٢١): بعنوان واقع أداء العاملين بالمؤسسات الإصلاحية في تأهيل النزلاء: دراسة ميدانية، المجلة العربية للدراسات الأمنية، جامعة نايف، ع١

(١٦) إبراهيم، احمد ثابت هلال (٢٠١٠): مقاومة الاحداث المنحرفين عند التعامل مع الاخصائي الاجتماعي من منظور خدمة الفرد، رسالة ماجستير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة أسيوط

(١٧) أحمد، أحمد وهبي حسين (٢٠١٨): تقييم الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي كممارس عام في تحقيق الحماية الاجتماعية للأحداث المنحرفين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة حلوان

(١٨) إمام، أسماء محمد (٢٠١٩): مستوي وعي أمهات أطفال ما قبل المدرسة بالمهارات الحياتية ودور مقترح لخدمة الفرد لتنميته، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أسيوط

(١٩) البقمي، نواف منيف (٢٠١٣): المعوقات المهنية التي تواجه العاملين في المؤسسة الخيرية لرعاية الأيتام ودور الخدمة الاجتماعية للحد منها، رسالة ماجستير، جامعة الملك سعود

(٢٠) جميلة، جديلات (٢٠١٦): الأحداث الجانحين في ظل قانون حماية الطفل في الجزائر، رسالة ماجستير، جامعة زيان عاشور

(٢١) الحنيطي، فراس خلف فالح (٢٠٢١): مصلحة الطفل الفضلي في القضاء الشرعي الأردني: دراسة فقهية قانونية، رسالة دكتوراه، جامعة ال البيت

(٢٢) السيد، عبد اللطيف سمير (٢٠١٩): تقييم الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي كممارس عام في إكساب الأحداث المنحرفين المهارات الحياتية، رسالة ماجستير، جامعة حلوان

(٢٣) هيكل، علا شوقي محمد (٢٠١٨): المعوقات التي تواجه أخصائي العمل مع جماعات الأحداث المعرضين للانحراف ودوره في مواجهتها، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة حلوان

(٢٤) المطيري، سليمان بن مرزوق (٢٠١٥): اليات تطبيق الأحكام البديلة في مجال جنوح الأحداث من منظور مهنة الخدمة الاجتماعية: دراسة ميدانية مطبقة على الأخصائيين الاجتماعيين والقضاة، رسالة ماجستير، جامعة القصيم

(٢٥) كمال، بولحية، عماد، بوصوار (٢٠١٩): الدور الإيراني في الأزمة اليمني في ضوء نظرية الدور في تحليل السياسة الخارجية، رسالة ماجستير منشورة، جامعة جيجل

(٢٦) فوزية، مهداوي، داهية، أيت أعراب (٢٠١٦): المصلحة الفضلي للطفل في ظل قانون حماية الطفل، رسالة ماجستير، جامعة جيجل

(٢٧) حلاوة، محمد السيد (٢٠١١): تشريعات ومنظمات الطفولة، دار المعارف الجامعية، القاهرة

(٢٨) حمودة، منتصر سعيد (٢٠١٠): حماية حقوق الطفل، دراسة مقارنة الفكر الجامعي، ط١، الإسكندرية

(٢٩) الناشف، هدى محمود (٢٠١١): الأسرة وتربية الطفل، ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان

(٣٠) عثمان، سلوي، فايز، هناء (٢٠١٢): خدمة الفرد (مداخل ونظريات)، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية

(٣١) أبو النصر، مدحت محمد (٢٠١٤): الدفاع الاجتماعي ودوره في مواجهة الانحراف والجريمة، مركز دعم واتخاذ القرار، دبي

ثانيا: المراجع الأجنبية:

(١) Allen, T. T., Trzcinski, E., & Kubiak, S. P. (2012). Public attitudes toward juveniles who commit crimes: The relationship between assessments of adolescent development and attitudes toward severity of punishment. Crime & Delinquency, 58(1), 78-102

(٢) Ambunda, L. N., & Mugadza, W. T. (2009). **The protection of children's** rights in Namibia: Law and policy. Children's Rights in Namibia, 5-52.

(٣) Fayisa, G., Mandefro, A., Hailu, B., Chala, G., & Alemayehu, G. (2015). Epidemiological status and vector identification of bovine trypanosomiosis in Didesa district of Oromia regional state, Ethiopia. International Journal of Nutrition and Food Sciences, 4(3), 373-380.

(٤) Howell, J. C., & Lipsey, M. W. (2012). Based guidelines for juvenile justice programs. Justice Research and Policy, 14(1), 17-34.

(٥) Kausar, A., Nadeem, M., Rasheed, M., Amin, F., Fahd, S.,Usman, M., Saleem, S. (2012). Personality Traits and Juvenile Delinquency in Punjab, Pakistan Paper presented at the International Conference on Business, Economics, Management and Behavioral Sciences Dubai

(٦) Kleinhans, L. A. (2013). The views of social workers ondiversion programmes for male juvenile delinquents (Doctoral dissertation, Stellenbosch: Stellenbosch University)

(٧) Zermatten, J. (2010). The best interests of the child principle: literal analysis and function. The International Journal of Children's Rights, 18(4), 483-499.

(٨) Mallett, C. A., & Tedor, M. F. (2018). Juvenile delinquency: Pathways and prevention. Sage Publications.

(٩) Torres, G. C., & Mariscal, V. V. (2016). Social workers perspectives of the protective and risk factors that affect youth in the juvenile justice system and child welfare system.

(١٠) Nerreau, K. (2014). Mentoring: An exploration of interventions for adjudicated juveniles who are delinquent. Southern Connecticut oxford State University. Dictionary,2012

(١١) Salter, E. K. (2012). Deciding for a child: a comprehensive analysis of the best interest standard. Theoretical medicine and bioethics, 33(3), 179-198.

(١٢) Al Gharaibeh, F., & Bromfield, N. F. (2012). An analysis of divorce cases in the United Arab Emirates: A rising trend. Journal of Divorce & Remarriage, 53(6), 436-452.

(١٣) Dasgupta, M. (2010). Rehabilitation through education for juveniles in conflict with law. Centre for Civil Society, 18-28.

(١٤) Semu, P. E. (2018). An Examination of Programmes offered To Juvenile Offenders: A Case of Selected Programmes at Kabete Rehabilitation School, Nairobi (Doctoral dissertation, School of Human and Social Sciences, Daystar University.)

(١٥) Tonge, S. I. (2014). Exploring juvenile delinquency and the justice system: Social workers' perspective (Doctoral dissertation, Capella University).

(١٦) Nguimfack, L. (2008). Rehabilitation of juvenile delinquents placed in an institution - to the family environment in contemporary Cameroon: involvement of systemic family therapies (Doctoral dissertation, Lille